

يستقبله الرئيس عباس في رام الله اليوم

رئيس وزراء اليابان لـ «الأيام»: ندعم بناء دولة فلسطين ونحث إسرائيل على وقف الاستيطان



رئيس الوزراء الياباني.

برنامج زيارة رئيس الوزراء الياباني إلى رام الله اليوم

القدس - «الأيام»: يرتقب أن يعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي عن مساعدة مالية جديدة لفلسطين خلال زيارته إلى الأراضي الفلسطينية، اليوم. ويستهل المسؤول الياباني الكبير زيارته لفلسطين بزيارة ضريح

(التتمة ص ١٩)

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط:

قال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي لـ «الأيام»: إن بلاده «تحت إسرائيل على وضع حد لأنشطتها الاستيطانية، باعتبار أنها تشكل خرقاً للقانون الدولي». وأعرب آبي في أول حديث صحفي خلال جولته في المنطقة التي شملت مصر والأردن وإسرائيل عن سعادته للوصول إلى فلسطين اليوم، حيث يستقبله

(التتمة ص ١٩)

رئيس وزراء

الرئيس محمود عباس في مقر الرئاسة ويجريان محادثات ويعقدان مؤتمرا صحافيا مشتركا.

وقال أبي: إنه لمن دواعي سروري أن أقوم بزيارة فلسطين كرئيس وزراء اليابان وذلك بعد مرور ثماني سنوات ونصف السنة على آخر زيارة.

وشدد على «أن استقرار اليابان والعالم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط»، وقال، «وكذلك أيضاً، فإن الاستقرار والسلام والازدهار في منطقة الشرق الأوسط لا يمكن الاستغناء عنها وذلك باستقرار العلاقة بين فلسطين وإسرائيل». وأكد رئيس الوزراء الياباني «أن تحقيق السلام وكذلك وضع أسس الصناعات الثابتة التي تساعد الاقتصاد الفلسطيني، مهم جداً لبناء دولة فلسطينية مستقلة».

وقال، «ستدعم اليابان بشكل قوي فلسطين لبدء العمل الحثيث في مشروع منطقة أريحا الزراعية الصناعية (JAIP) إضافة إلى بناء دولة فلسطين».

وفيما يلي إجابات رئيس الوزراء الياباني عن أسئلة «الأيام»:

الأيام: تطرح الشكوك في إمكانية تنفيذ مبدأ «حل الدولتين» من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط وذلك نظراً لجمود المفاوضات، ومواصلة الاحتلال الإسرائيلي، ووضع القدس الأوهن، هل تعتبر اليابان مبدأ «حل الدولتين» قابلاً للتطبيق؟ أيضاً، تتمتع اليابان بعلاقات جيدة مع كل من إسرائيل وفلسطين، هل من الممكن أن تساهم اليابان في تحقيق مبدأ حل الدولتين؟

أبي: إنه لمن دواعي سروري أن أقوم بزيارة فلسطين كرئيس وزراء اليابان وذلك بعد مرور ثماني سنوات ونصف السنة على آخر زيارة.

إن استقرار اليابان والعالم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وكذلك أيضاً، فإن الاستقرار والسلام والازدهار في منطقة الشرق الأوسط لا يمكن الاستغناء عنها وذلك باستقرار العلاقة بين فلسطين وإسرائيل.

إن الشرق الأوسط بالنسبة لليابان ليست منطقة بعيدة أبداً. تعتبر هذه الزيارة الخامسة للمنطقة منذ أن توليت منصب رئيس وزراء اليابان قبل سنتين، وهذه دالة قوية على أهمية الشرق الأوسط بالنسبة لليابان.

تدعم اليابان مبدأ حل الدولتين بحيث تعيش إسرائيل والدولة الفلسطينية المستقلة المستقلة جنباً إلى جنب في سلام وأمن. وبعد تعثر المفاوضات في العام الماضي، حصلت هناك المواجهة في غزة وكذلك التوترات في الضفة الغربية والقدس. واليابان قلقة من إضاعة الزخم الكامل نحو استئناف المفاوضات. ومن أجل تحقيق حل الدولتين في أقرب وقت ممكن، تنتهز اليابان العديد من الفرص لمثل كل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى اتخاذ الإجراءات البناءة والمتفاعلة.

كما أشرت، إن لليابان وضعاً يعكسها من التعبير عن آرائها بوضوح وذلك لتمتعها بعلاقات جيدة مع كل من فلسطين وإسرائيل. وتعتقد اليابان أنه من خلال تسخير موقعها الفريد يمكن أن تسهم في تحقيق حل الدولتين بشكل إيجابي.

على سبيل المثال، تحت اليابان إسرائيل على وضع حد لأنشطتها الاستيطانية، معتبرة أنها تشكل خرقاً للقانون الدولي. وتأمل اليابان أيضاً أن يتوجه الجانب الفلسطيني للمفاوضات بالصبر لتصبح فلسطين دولة مستقلة حقاً.

ومنذ العام ١٩٩٧، تستقبل حكومة اليابان القيادات الشابة الواعدة الفلسطينية والإسرائيلية إلى طوكيو ضمن برامج عديدة لزيارة الداخل الياباني معاً وتقديم فرص تبادل وجهات النظر بهدف تعميق الفهم والثقة بينهما. وتعتبر هذه من أحد المساعدات التي تقدمها اليابان وذلك لأن اليابان صديق البلد.

تأمل اليابان من إسرائيل وفلسطين التحلي بضبط النفس والابتعاد عن الأعمال الأحادية الجانب التي لا تساهم في بناء السلام. حيث نتوقع استئناف المفاوضات المباشرة في أسرع وقت ممكن. وتتمنى اليابان بشدة من الصديقين الحميمين أن يتعاشيا لنزدهر جميعاً.

اليابان ستدعم بناء دولة فلسطين

«الأيام» تقدم اليابان مساعداتها الاقتصادية لفلسطين، بما في ذلك مساعدة إنشاء ممر السلام في أريحا ومساعدة قطاع غزة. ما هي النتائج التي ترقى اليابان تحقيقها خلال هذه الزيارة؟

أبي: إن تحقيق السلام وكذلك وضع أسس الصناعات الثابتة التي تساعد الاقتصاد الفلسطيني، مهم جداً لبناء دولة فلسطينية مستقلة.

ومنذ العام ٢٠٠٦، تساعد اليابان بطريقتها الخاصة على تنفيذ مبادرة «ممر السلام والازدهار» القائمة على تنمية وادي الأردن بالتعاون إقليمي بين كل من فلسطين والأردن وإسرائيل.

إن مبادرة «ممر السلام والازدهار» ستشجع على جذب الاستثمارات وخلق فرص العمل لفلسطين. وعلاوة على ذلك، فإنه من المتوقع أن يتعزز التعاون الإقليمي من خلال التجارة المتبادلة.

إن مشروع منطقة أريحا الزراعية الصناعية (JAIP)، هو المشروع الرئيسي لمبادرة «ممر السلام والازدهار». وخلال الزيارة، سأقوم بجولة في منطقة أريحا الزراعية الصناعية (JAIP) مع الممثلين من قطاع رجال الأعمال الياباني وأيضاً زيارة معرض المنتجات في فلسطين.

وأتوقع أنه في المستقبل غير البعيد، سيتم نقل المنتجات الزراعية التي تزرع في أريحا ومولها إلى مناطق استهلاكية في البلدان المجاورة وحول الخليج عبر الممر. وستدعم اليابان بشكل قوي فلسطين لبدء العمل الحثيث في مشروع منطقة أريحا الزراعية الصناعية (JAIP) إضافة إلى بناء دولة فلسطين.

